

الرقم	الاسم	الجنسية		العراق		البحر		عصر	
		د	ج	د	ج	د	ج	د	ج
١	السبت	٢٣	٢٤	٥٤	١١	٥٤	٥٨	١٨	١٩
٢	الأحد	٢٤	٢٥	٥٥	١٢	٥٥	٥٩	١٩	٢٠
٣	الاثنين	٢٥	٢٦	٥٦	١٣	٥٦	٥٩	٢٠	٢١
٤	الثلاثاء	٢٦	٢٧	٥٧	١٤	٥٧	٥٩	٢١	٢٢
٥	الأربعاء	٢٧	٢٨	٥٨	١٥	٥٨	٥٩	٢٢	٢٣
٦	الخميس	٢٨	٢٩	٥٩	١٦	٥٩	٥٩	٢٣	٢٤
٧	الجمعة	٢٩	٣٠	٦٠	١٧	٦٠	٥٩	٢٤	٢٥

م

(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا)
« ایران کرم »

أَقْرَبُ الْيَحْيَاةِ

يا أولى الابواب هيا
لا اله الا الله
يا حياة الرجب هيا
انما الآثام بؤس
اركع وسجد
مبدئ الكون مفيد
فاغفر من ذا الوجود
وبئس من يعود

كيف يجب ان ننظم الدعوة الى الله ؟

لقد اكرم الله هذه البقعة من ارضه
 بأن جعل فيها بيته العتيق واقام قواعده
 على يدي الانبياء ابراهيم وولده اسماعيل
 صلوات الله عليهم اجمعين وجعل افئدة
 من الناس تهوى الى هذا البيت ومن
 حوله وزاد سبحانه في هذا الاكرام
 والكرامه ان بعث رسول الهدى ونبي
 الرحمة في هذا البلد الحرام واظهره فيه على
 التشرك واهله وجعل كلمة الذين كفروا
 السفلى وكلمة الله هي العليا وذلك على يد
 ذلك النبي العربي القرشي ابن مكة فنشأ
 الاسلام في مكة وتويع في المدينة ثم
 اخرج من هذين البلدين ومن حولهما من
 بلدان العرب دعاة الاسلام وابطاله
 وصناديده حتى انتشر الاسلام في الآفاق
 ودانت به العرب والعجم ذلك فضل الله
 يؤتيه من يشاء وتلك كرامته ينزلها على
 من يشاء من عباده ولولا ما اكرم الله به
 هذه البقعة المباركة من كراماته لم يكن
 بين الحجون الى الصفا أنيس ولم يسر
 بمكة سائر . نعم لانحوي اعطاهما وبنا
 لاهل هذا البلد الامين ولم يعطهما لاحد
 من العالمين فاذا لم يتم بواجب شكر
 هذه النعمة كما يحب وبنا أو شكننا ان
 نكون — والعياذ بالله — كن ضرب الله
 فيهم المثل في كتابه العزيز حيث قال :
 (وضرب مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة
 يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت
 بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف
 بما كانوا يصتمون) نعوذ بالله من الحورب
 والكور ونسأله ان يهدينا سواء السبيل
 وان لا يضلنا بعد الهدى وان لا يردنا من
 البصر الى العمى . ليس في مكة والمدينة
 مزارع أو مصانع وليست فيها مقاني
 ولا حراتح وليس فيها إلا ما أودعه الله
 فيها من قدسية سامية ومن أصول للاسلام
 عالية فاذا لم يقيم أهلها بالمحافظة على هذا
 التراث لم ياب لهم آبه ولم يكن لهم شأن
 عند احد من العالمين .

شرقت هذه البقعة المقدسة ببيت
 الله العتيق وبأنها منشأ الاسلام ومنشأ
 رجائه فواجب على أهلها أن يشرفوا بما

شرقت به وان يقوموا بالواجب فيما
 اختصت به .

يعلم من يطالع على التاريخ الاسلامي
 ومنشأ الدعوة الاسلامية كيف جاهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في نشر
 دعوة الاسلام في مكة وكيف صبر وصابر
 واحتمل الاذى والمذاب هو وأصحابه من
 كفار قريش حتى أظهره الله وأذن لهذا
 الدين بالظهور فسطع نوره بين العالمين فما
 الذي يمنع أهل هذين البلدين ومن حولهما
 أن يعيدوا الامر سيرته الاولى فينظموا
 أمر الدعوة الى الله ويجمعوا ذلك دينهم
 حديثهم في محاسنهم وأسرارهم في أنفسهم
 وقطب دائرة تفكيرهم ؟ إن الاسلام
 والمسلم به قوام أسرهم في الدنيا والآخرة .
 يحتاج العالم الخادجى اليوم جامعة
 عظيمة من جوائح الاخلاص جامعة أخرى
 أعظم منها وأشد من جوائح الاباحة
 والوروق كاد ينزل من هاتين الجامعتين
 نظام المجتمع الانساني ويوشك ان تكون
 الطامة الكبرى والامر عظيم فقد كانت
 هاتين الجامعتين ضفت على أهله بمأاصب
 المسلمين في أنحاء العالم الاسلامي فوق ما
 أصيبوا به من قبل من ظلمور الفتنة وتشعب
 الاراء في العقائد والمذاهب حتى تفرقت
 معالم الاسلام في تلك الامصار ولم يبق فيها
 من الدين الاسمه ومن الاسلام الا بعض
 مظاهره جوائح وغن وفتن ومصائب
 أصابت المسلمين في أكثر مدنها وأمصارهم
 وظهر أثر ذلك في عدد الذين يفدون الى
 هذه البلاد المقدسة لاداء هذا الركن
 الاسلامي فقل عدد الحاجيج بسبب ما
 أصاب المسلمين في آرائهم وعقائدهم
 وطبائعهم وعاداتهم ويوشك أن يحتاج الى
 تلك الجوائح والهن البقية الباقية من
 العقائد في نفوس كثير من المسلمين في
 سائر الامصار وليس من دواء لهذا الداء
 الا أن يخلص أهل هذه البلاد المقدسة
 قلوبهم لله ويقوموا بتنظيم الدعوة الى الله
 وإخلاص العبادة لله وحده في هذه البلاد
 المقدسة وأن يفعلوا ما كان يفعل صلى الله

عليه وسلم من التعرض لوفود بيت الله الحرام حيث يلقاهم في الواسم والمجمعات فيقرأ عليهم كتاب الله ويقول لهم حقيقة التوحيد ويدعوهم اليه .

ان العدد الذي يصل الى الحجاز من جميع الاقطار الاسلامية خلاصة الخلاصة من الذين لا يزالون يحافظون على اسم الاسلام وراسمه فهو لا اذا اصطلحت الطرق لتعريفهم بحقيقة الاسلام وحقيقة دعوته واقامة البراهين القمليه والمقلية على صحة العقيدة الاسلامية وبيان طريقة السلف الصالحين في عقائدهم كان اولئك الذين من جميع اعظم واسطة لنشر دعوة السلف الصالحين في سائر الاقطار واربعوا لا يهول القارىء فان الاسر سهل هين اذا صحت العزائم واخلصت الغنية لله .

واذا الفينا نظرة عامة على الافكار التي تحول في الاقطار الاسلامية الخارجية بعد دخول جلالة الملك عبد العزيز لهذه البلاد المقدسة وقرنا بين انوقف اليوم وللوقف أمس نرى البون شاسعا والفرق عظيما فقبل دخول جلالاته لهذه البلاد المقدسة قايلا ما كنا نسمع شيئا عن مذهب السلف ولا عن عقائد السلف ولا شئ من الفرق بين التوحيد والخالص وبينما احدث الناس من بدع وضلالات وغرقات في التوحيد ولكن لما دخل جلالة الملك الى هذه الديار المقدسة واخذ ينشر الدعوة الى الله في خطبه العامة واحاديثه الخاصة اهتمت لذلك الافكار واضطربت فيها من قبل الدعوة مذهبنا ارضيا مقتبعا ومنها من نفر واستعكبر وجادل وجال ومثما ما بقى بين الشك واليقين فلم تمض هذه السنوات الا وكانت الدعوة الى مذهب السلف الصالحين واخلاص العبادة لله مطر المجالس في الخارج رجوع كثير من الناس عما كانوا عليه ومن لم يرجع منهم بالفعل اصبح ينظر الى تلك البدع والضلالات نظر اتمتة واحتمار كل ذلك بفضل الله ثم بفضل ما كان من انناج لجرود جلالاته حفظه الله وابقاه .

الدقية على الصفحة الثمانية

الواقعة على الصفحة الثانية

الاسبوع المقبل اسبوع السلام او الحرب

أينما تولى وجهك لا نجد الا الاستعدادات والتجهيزات قائمة على قدم وساق لا فرق في ذلك بين الامم القوية والامم الضعيفة ولا فرق بين الدول التي لها ممتلكات ومستعمرات بالقرب من الجهات التي ينتظر اندلاع حبيب نار الحرب فيها والتي ليس لها . وكل ذلك لما يسود العالم اليوم من اضطراب ينتقد المعلمون على مواطن الامور ان نتيجته انفجار البركان العالي من اقصاء الى اقصاء ، وهى حالة تنذر بالويل والثبور وعظائم الامور ، ولا نطن ان السياسة اليوم توفى الى حل تلك المشاكل التي تراها زداد تميها والتواء كلما طامت شمس يوم جديد .

الجو مكثف ، والسحب قائمة ، منظر يقضى على كل أمل مما يحملهنا نتشام بالنتيجة . لا تهرى في الافق بارقة أمل الا وبجل عليها ظلام دامس تنم رائحة البارود من جوانبه الاديح ، حالة لم يهدأ العالم في جميع ادواره التاريخية حتى ولا في عام ١٩١٢ وان الاسبوع المقبل سيكون الاسبوع الفاصل في اتجاه العالم فيه ينتظر ان يقول مجلس عصبة الامم قوله الفصل وليس امامه الا احد اسرين لا ثالث لها اما المسك بعهد العصبة ، واما انه ياره . فاذا وقع الاول وهو المأمور وقوعه والدلائل كلها تدل على ذلك فتكون النتيجة أحد أسرين لا ثالث لها اما حرب أو سلم . اذا قبلت ايطاليا مقترحات مجلس العصبة فيكون مجلس عصبة الامم وفق أعظم توفيق . حينئذ يكون شبح الحرب ذال عن الاعيون ولو الى امد محدود ، اما اذا رفضت ايطاليا ذلك وهو الذي يترامى لنا فسيظهر ذلك بمثابة اعلان حرب على الحبشة واسحابها من عصبة الامم ، وعند ذلك يظهر موقف كل دولة بهرارة تامة .

والتي تقول : الدوائر السياسية الآن ان بريطانيا ، وفرنسا ، وبلجيكا والسوفيت والبرتغال ، ويوغوسلافيا بما فيها دول التحالف الصغيرة وحكومة الاتحاد جنوب افريقيا وبعض الامم الصغيرة المثلة في مجلس العصبة سيكونون يدا واحدة وايطاليا والمانيا يدا واحدة وقد

بعضهم اليهم بعض الدول التي ترى من مصالحها الانقام اليها . والحقيقة التي يجب الاعتماد عليها ان مواقف الدول حتى الآن غامض وان ذلك لا يتضح الا بعد وقوع الحرب الإيطالية الحبشية واعتراف مجلس العصبة بتنفيذ المادة السادسة عشر من عهد العصبة اما اذا وقعت الحرب الإيطالية الحبشية وتأخر مجلس العصبة في تنفيذ المادة السادسة عشر فستكون النتيجة انهيار المجلس من اساسه عند ذلك تعمل كل دولة لمصالحها بالاتفاق مع دولة او دول أخرى الا أن الدلائل تؤكد لنا ان مسرح العصبة في مدته الاخيرة قوى لاذ السياسة البريطانية باتفاقها مع السياسة الفرنسية واعلان ذلك الاتفاق ثم تعضيد حكومة السوفيت وباجبك وغيرها استطاعت ان تشد في ازر مجلس العصبة وهذه الظاهرة هي احدى الظواهر التي الفتت نظر الدوائر السياسية في هذا الاسبوع ، وجمعت الاعتقاد بنفوذ مجلس العصبة لا يزال يلحق عليه بعض العمل .

ومن الظواهر التي الفتت نظر الدوائر السياسية صدور اسم المقامات الإيطالية الى صحفها بالكف عن حملاتها على الحكومة البريطانية ، لان إيطاليا تمتد ان نزاعها مع الحبشة لا يستحق ان يكون خلافا دوليا يقضى على مصالحها الوديه مع بريطانيا وغيرها وسكن الدوائر السياسية نوي ان هذا الاتجاه الجديد جاء متأخرا عن اوانه فلذلك لا ينظر من ورائه حدوث اي تغير في الموقف الحالي بين الدولتين ، وبالاخص بعد اقبال الميناء الجنوبي اخص بوسو الاسطول البريطاني في جبل طادق ووضع كل البواخر التي تمر من هناك تحت المراقبة الشديدة ، وان اقبال الميناء في مثل هذا الظرف من اعظم الادلة على ارتباك الامور وثقافتها كما انه ستنظر بعض الدول الى هذا الحادث نظرة بعض وعداء ، ومنهم من دوى ذلك قريبا .

هذه اهم الاشياء التي تفتق بال الدوائر السياسية في الوقت . الحاضر ايقنا عليها وستنظر ماخابا للدول العالم غير مستهجلين النتائج وان غدا لناظره قريب !!

مكنة : هري

جاء : مراد

كيف يجب

ان تعلم الرغبة الى الله
تابع الشهور على الصحيفة الاولى
ان الدين دين الله وليس ديناً او عقيدة
لنفس من الافراد اختراعاً او ابتداءً
يكون وحده هو المسؤول عما ارتدح
واختار بل ان الدين دين الله والمثله لله
وحده الذي هدانا لهذا (يعنون عليك ان
اسلموا قل لا يتنوا على اسلامكم بل الله
يمن عليكم ان هذا لكم للايمان ان كنتم
صادقين) فالواجب على الامة كلها ان تقوم
بما يجب عليها لتكون مصداقاً لوصف
الله للمؤمنين حيث قال : (كنتم خير
امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)
وهذا الواجب لا يتناقض بطائفة دون
طائفة ولا بأهل حرفة دون حرفة بل
كلهم فيه سواء المطوف والزمنى والتاجر
والعالم وصاحب الجلال كل هؤلاء يجب
ان يعرفوا الاسلام حق معرفته وان
يقفوا حقيقة الدين وان يعرفوا مذهب
السلف الصالحين فاذا عرفوا ذلك وفقوه
وجب على كل منهم ان يقصد للحجيج في
كل مجتمع وناد يدعوهم فيه لخالص العبادة
لله وحده وينبذ ما يدعى من دونه ليقوموا
بالواجب عليهم واداء الامانة في اعنائهم .
ان الله يقول في هذا الشأن في
مقال كذا ثم تركه بغير تأمين وتبرز
لما يروى به ولا شك ان يوقع بنا ما ذكره
الله في المثل الذي اشرنا اليه في اول هذا
المقال والواجب بقضى بتنظيم هذه الدعوة
وافضل وسيلة لتنظيمها كما يظهر لي ان تحدث
مدرسة للمطوفين والمطوفات يتعلموا
فيها حقيقة الدعوة الى الله وما يدعون اليه
لان المطوفين ووكلائهم الصق للناس
بالحجاج وان يضرب لاولئك المطوفين وكل
من له علاقة بهم وقت معين لدراسة حقيقة
الدعوة الاسلامية فكل من لم يؤد
امتحانا فيها بمنع من العمل حتى يفقه
حقيقة الاسلام والدعوة اليه وبهذه الطريقة
يمكن السير الى الامام لعل الله يحدث
للمسلمين شأنا اذا تهبوا وعادوا للعمل
بكتاب الله وسنة رسوله والعمل بما كان
عليه السلف الصالحون :
وهذا الموضوع لا يكاف بالدعوة
اليه كاتب في هذه الصحيفة او في غيرها
وانما الواجب على كل عالم ومسلم ان
يكتب وينظم في هذا البلد وفي هذه
الصحيفة وغيرهما واضع الدعوة والاشياء
التي يدعي اليها ليتبين الحق من الباطل
والرشد من الغي . ونسأل الله ان يوفق
لما فيه الخير والصالح .

برقيات

آخر ساعة

لجنة الخمس تضع قرارها
تصريح مندوب إيطاليا برفض القرار
أعلنت اللجنة الخمس قرارها وقدم بصورة
خصوصية للمندوب إيطاليا والحكومة
غدا بصورة رسمية الى إيطاليا والحكومة ولكن
مندوب إيطاليا من الآن صرح بأنه يرفض
قول القرار الذي قررته عصبة الأمم بناء على
قرار لجنة الدول الخمس .

قوة بريطانيا

في البحر الأبيض المتوسط
أصبح لا شك في البحر الأبيض المتوسط
من البواخر الحربية مائة وأربعين قطعة .

قوة بريطانيا في بلاد اليونان
وضعت الحكومة البريطانية مقدار سبعين
قطعة من قطعها الحربية في بلاد اليونان وذلك
ما يلي حدود إيطاليا .

القوات الحربية

في طرابلس ومصر

أرسلت إيطاليا ثلاثمائة وستين طائرة الى
جارات طرابلس الغرب بمطلي الحدود المصرية
وكذلك حشدت خمسة وثلاثين جندياً بالقرب
من الحدود وان عدد الطائرات البريطانية في
مصر تبلغ هذا العدد او تزيد عنه .

الاستعداد للنزال

أتمت الحكومتان الإيطالية والإيطالية التحشيشة
على الحدود وأصبح الجيشان على أتم الاستعداد
للباشرة في الحرب وقد حفر الخنادق
واستعد الفريقان للنزال .

مساومة الجمهورية

الانتخابات اليونانية

قررت الجمهورية اخيراً المساهمة في
الانتخابات التي ستجرى يوم ٢٧ أكتوبر لا عادة
الملكية في البلاد اليونانية .

اجتماع مجلس الوزراء

الإيطالي للنظر في الحرب
وأعزل قراره ليوم السبت
اجتمع مجلس الوزراء في الساعة ١٠ من
صباح اليوم للنظر في مسألة الحرب وكانت
النتيجة أن يصدر قراراً خطيراً ولكنه انقضى
بدون أي قرار وأجل اجتماعه الى يوم السبت
(١٣٥٤/٩/٢٣)

إيطاليا تسعى

لحقد قرض جديد
قررت إيطاليا عقد قرض جديد للمساعدة على
الحالة الحاضرة وتكون فائدته خمسة في المائة
وسعره (٩٥)

تقوية ميناء جبل طارق

وصل الطرادان هور وويتاوند وعدد من
المدفعات وجزء من الأسطول السادس من اسطول
البحر الاطلسي .

الاصلاح

سكتة حديد الحجاز

علمنا ان الحكومة سكتت هيئة
قنية لمراقبة سكة الحديد من المدينة الى
المدورة وسياسا أعضاء هذه الهيئة على
الجلال وحين وصولهم الى المدورة يسافر
رئيسهم من المدورة الى حيفا لتقديم تقريره
الى رئيس وفد المملكة العربية السعودية
في مؤتمر حيفا ليكون ذلك مساعدا على
تقدير المصاريف اللازمة لاصلاح الخط
الواقع في أراضي المالك العربية السعودية
فتتمنى نجاح هذا المشروع الجليل .

أمر نريد

صدر الامر السامي بتعيين احمد الحيا
اميراً على تربه بدلا عن اميرها السابق
ابراهيم النشوي الذي سيعين في امانة أخرى

شيخ الزلاطين

صدر الامر السامي بتعيين الشيخ
محمد سعيد تقاسم شيخاً على طائفة
الدلائل بمكة

الطقس في مكة

اعتدل الجو في هذا الأسبوع في
مكة وشعر الناس براحة تامة



احصاء صحي عن الاسبوع المنصرم في ٨ جادي الثاني سنة ١٣٥٤
للمكة والمدينة وجدة يابغ

الاصابات بالامراض السارية									
زمار	جدي	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	شعبان	الانوار السحاب	نكاف	الانوار	المجموع
٢٦		٢	١	٣٩		١			٩٤

الوفيات بالامراض السارية									
زمار	جدي	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة	شعبان	الانوار السحاب	نكاف	الانوار	المجموع
		١	١			١			٤

الوفيات بالامراض المعدية				
رجال	نساء	اطفال	المجموع	
١١	١٥	٢١	٧٤	

البيانات العامة	
بلغ عدد اللاجئين المستفيدين من الصحة العامة والاصحاب ومستوفياتها (٢١٨٠) شخصاً منهم (١٥٣) بالامراض المعدية و (١٥٩) بالامراض الالتهابية	

حركة المستشفيات					
لوجود للقديم	الحارجون	الداخلون	للتوفون	الباقى	
٧٩	١٦	٢٤	٦	٧٨	

حركة البواخر

جاءنا من مصلحة خفر السواحل
والكودونات بمكة ما يلي :
في ١٧ الجاري وصلت الباخرة الملحق
من عدن وعليها ٢٩٠٧ طرود بضاعة
واجبرت خالية الى السويس .
وبتاريخه وصلت الباخرة فرموزة
من كينيا ورائقون وبورتسودان
وعليها ٢٣٦ طن بضاعة .
وبتاريخه وصلت الباخرة فرموزة
من كينيا ورائقون وبورتسودان
وعليها ٢٣٦ طن بضاعة .

وبتاريخه وصلت الباخرة فرموزة
من كينيا ورائقون وبورتسودان
وعليها ٢٣٦ طن بضاعة .
وبتاريخه وصلت الباخرة فرموزة
من كينيا ورائقون وبورتسودان
وعليها ٢٣٦ طن بضاعة .

وبتاريخه وصلت الباخرة فرموزة
من كينيا ورائقون وبورتسودان
وعليها ٢٣٦ طن بضاعة .
وبتاريخه وصلت الباخرة فرموزة
من كينيا ورائقون وبورتسودان
وعليها ٢٣٦ طن بضاعة .

درجته البحرية

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنصرم في ٨ جادي
الثانية سنة ١٣٥٤ كالتالي

المكان	اعظمى	اصغرى
مكة	٣٨/٥	٣١
للمدينة	٤٠	٣١
جدة	٣٣	٢٩/٧٥
بائع	٣٥/٥	٢٩/٥

أمر القرى

مدرسة هدية لطلابها
لتمنح الرضا لاصحابها نشرت اول تم نشر
للراشحات
تكون باسم ادارة المدرسة
للتعاون للتقاني : « أم القرى »
(الاشتراك السنوي)
رواق هدي
٣ في الداخل
٧ في الخارج

اخبار اعصار لندن

لا يزال اهالي لندن وما حولها يرون فعل
الاعصار واكثر دليلاً على قوتها انها قطعت
١٩ الف خط تلفون كما انها عطلت مواصلات
٨٠ قرية وقد وجدت البواخرتان برنغل مانو
وميري كنكل في بحر المانش

اسبانيا والنزاع

الإيطالي الى الحبشي
ستلزم اسبانيا الحياد التام في مشكلة
الحبشة ولقد حذرت على صحيفة الكتانية او
الكلم بأي شيء يسيء لحدودها مع اسبانيا

الاندية

برقية

ارسال قوات ايطالية على حدود ليبيا

كتب السفير جابا في جريد "دوتشي دي وايتا" ايامه الاقل فيه: ان القلاقل الحالية في ليبيا هي من تجمع السنوسيون بالقرب من رقة التي سادها السكون اخيرا ويتم الكتاب ان الدير سيف الدين السنوسي قد اجتمع ببعض اولي الامر المصريين في مرسى مطروح ومن بينهم موظفين بريطانيين وان للاخير المذكور صلة بالزعم عبد الجليل الناصر وأنه على راس العصبات المتجمعة على حدود ليبيا والتي ترغب اثاره الفتن في تلك البلاد وهذا ما سيجعل الحكومة الايطالية على ارسال قوات الى هناك لتهدئة الحالة.

اجتماع مجلس الريخستاخ وخطاب الهيرتزل

كان الافتتاح عاليا عند ما وصل الزعيم هتلر اليوم ١٧/٩/٣٥٤ لا فتتاح اجتماع الريخستاخ حيث زين المكان بالاعلام الوطنية وخطاب الهيرتزل خطابا مطولا قال فيه: ان الغرض الوحيد من تقوية الجيش هو ان تحمي ألمانيا حرة لان لا تستعبد غيرها ثم اشار الى العذاب الذي يقاسمه اهالي ميمن من معاملة حكومة ليرانيا وناشد عصبة الامم ان تصان اهالي ميمن والا فسيحدث ما لا تحمد عقباه ثم ذكر حالة اليهود الحالية في ألمانيا. وبعد الانتهاء من خطابه قام الجنرال جورنج وتلى اربع مواد من القانون الجديد الخاصة بمعاملة اليهود في البلاد الألمانية وذكر العقاب الذي سينزل على كل من يخالفها.

الامر الصغيره تطالب بحفظ كيان العصبة

لازال الامر الصغيره تصرح بولائها الاكيد لحفظ كيان عصبة الامم وقد خطب المستر دي فاليرا خطبة حث فيها على التضامن الحقيقي لتسوية النزاع كما انه اشار في خطابه بلهجة الاسف الشديد الى ان الامر سيأخذهم الى مناوئة من يريدون ان يقوموا معهم دعائم المحبة وقد ختم كلامه بقوله: لم يبق الا امران هما ان تنفذ قوانين العصبة بدون اي مراعاة وامان ترك فينها صرحا

هل تعلن الاحكام العرفية في الحبشة؟

اعد مرسوم ملكي ينقصه التوقيع الامبراطوري يعرض بالتعبئة العامة وعلان الاحكام العرفية في جميع البلاد الحبشة وسيوقع على ذلك المرسوم حالا عند عدم موافقة ايطاليا على تقرير لجنة الخمس وانسحابها من العصبة.

تصريح السنيور موسولينى لكتاب المورنج بوست

ايطاليا تصرف الفئ مليونيرة ليرة على مجهرات الحبشة صرح السنيور موسولينى لكتاب جريدة المورنج بوست الألمانية عن موقف ايطاليا فقال ان هناك شائعات تقول بشوب نزاع بين ايطاليا وبريطانيا وانها العجب ان يقع خلاف نظرا لما تربطها من صداقة قديمة لم يحدث مثليها في التاريخ فاشارة لكتابها لما لم تعرض ايطاليا على انكسارها قبل وصول الاضطراب الى هذا الحد، فاجاب موسولينى: انه في ٢٩ يناير عرض الامر على بريطانيا الى النظر في اتفاقات لتأمين المصالح البريطانية الايطالية في الحبشة وكانت ايطاليا على استعداد لعرض معلومة واسكن الخارجية البريطانية عملت على التخلص وقد أعدنا الكثرة في مؤتمر سترزواحداته، وان المحادثات التي عرض فيها الدوتشي بالاتفاق على توزيع المواد الأولية والتي تتعلق بالمستقبل البعيد فهل لا يتوقع ان تصرف وتخلص من الموقف بعد ان صرفنا الفئ مليون ليرة ان نترك او نسير في طريقنا؟ وهل كنا نخرج عندما صرفنا هذه المبالغ في طريقنا؟ لقد فات الوقت الذي يطلبون فيه منا ان نقف، ان جميع الدول لها مستعمرات حتى هولندة وبلجيكا ولماذا لا يكون لاطاليا مثل هذه المستعمرات؟ وقد أكد الموسولينى لمراسل الجريدة ان الحرب لا تتوقف على ايطاليا بل على انكسار الحبشة وعصبة الامم.

دوائر روما تنفي وقوع معارك على الحدود

كذبت الدوائر الرسمية في روما بصورة قطعية ان مارك بدأت على حدود الحبشة والحدود الايطالية في المستعمرات الايطالية وتقول الدوائر انه لم ترسل هذه الاشاعات الا لغرض سيئة.

اعصار شديد في جزر بريطانيا

هبت عاصفة شديدة في الجزر البريطانية كانت سرعتها ٧٣ ميلا في الخارج ٨٠ ميلا في الساعة وهو اعصار لم يسبق له مثيل منذ عشرين عاما وهناك بواخر عديدة في موقف خطر وقد غرقت باخر وارفت عدة باخر من السفن واوقفت شركة الطيران سير طياراتها الجوية

اقفال الميناء الجنوبي في جبل طارق

اعلن رسميا اقفال الميناء الجنوبي الخاص برسو الاسطول البريطاني في جبل طارق اذ لا يسمح بالمرور من هناك الا تحت المراقبة

اقتراحات جديدة لحل النزاع

كتب جريدة ليل زاربه الفرنسية تقول ينتظر ان يعرض المسوولان اقتراحا للسنيور موسولينى يتضمن التنازل عن جزء من الصومال البريطاني مقابل تنازل الحبشة عن منطقة اوجادين ودناكر وتقول جريدة فرنسوية اخرى ان السنيور موسولينى صرح بان الحكومة الايطالية لا تمنع عن المناويزات للوصول الى حل سلمي اذا تهددت انكسارها بحماية حدود بربر.

تعبئة اسطول ايطالي في شرق افريقيا

صدر امر ملكي بتعبئة الاسطول الايطالي في شرق افريقيا لاحتمال وقوع طوارئ للمستعمرات الايطالية تحت اصرار الجنرال دويوتو المندوب السامي في شرق افريقيا ويكون مركز الجنرال في أسمرة.

المستر هل يناشد ايطاليا والحبشة السلام

الى المستر هل خطابا مطولا ناشد فيه ايطاليا والحبشة على عدم الاقدام على الحرب كما انه اشار بشده الى التمسك برائيق السلام خصوصا ميثاق كليوج الذي اشترك في توقيعه ما يتوف عن ستين دولة.

تأييد حكومة اتحاد جنوب افريقيا لعصبة

خطب المستر ولتر مندوب حكومة اتحاد جنوب افريقيا فقال: ان حكومتها لا ترى بدا من تأييد مجلس العصبة وانها ستقبل كل ما يفرض عليها في حالة تطبيق نظام فرض العقوبات عند عدم الوصول الى حل سلمي بين ايطاليا والحبشة.

تماسك صرح عصبة الامم

عقدت لجنة الدول الخمس الفرعية اجتماعين لوضع مقترحات على اساس مباحثات باريس للنظر في تخفيف الشروط الايطالية وهي منح بريطانيا وفرنسا بعض امتيازات اقتصادية والمعتقد انه ليس هناك ما يمس سيادة الحبشة واستقلالها ولا أي فكرة من جهة الانتداب على الحبشة حيث ذلك ينافي عضوية العصبة والمفهوم ان مركز العصبة قد اصبح قويا لحل النزاع الحالي خصوصا بعد تصريح احد اعضائها لاول مرة بان حكومتها ستقبل كل ما يترتب عليها في حالة تطبيق العقوبات وسيبذل المسوولان كل ما في وسعه بكل الطرق لحل السنيور موسولينى تغيير خطته الحالية وجعل مطالب ايطاليا تتناسب مع مقترحات العصبة الوصول الى حل سلمي.

صحف لندن

ومطاني السير دفال والسير صموئيل هور

تلقت معظم صحف الصباح في لندن خطابي المسوولان والسير صموئيل هور بكثير من التفاؤل وعلقت عليها تعليقات مختلفة وفي مقدمة هذه الصحف التيمس والمورنج بوست والدليل كونسل وغيرهما وكان معظم احاديثها عن تصريحات الوزير نيابة عن حكومتها والتي لا يمكن التنازل عنها كما انها اشارت الى التقوية الجديدة لمركز العصبة مع توجيهها بعض النصيحة للحكومة الايطالية مناشدة اياها عدم التصلب الشديد للتلا محث ما يعرقل سير الوصول الى حل سلمي وقالت من الخير ان تقبل ايطاليا خطة الاتفاق والتعاون.

الدوائر البريطانية وانتداب الحبشة

تؤكد الدوائر البريطانية بأنه لا توجد لديها خطة لانتداب الحبشة

تصميم ايطاليا في السير علي خطتها

ومقاومة كل من سبغ في وجهها

اجتمعت الوزارة الايطالية برئاسة السنيور موسولينى للنظر في مسألة النزاع الحبشي وقد صرح الدوتشي بان بقاء ايطاليا كعضو في مجلس العصبة قد اصبح مستحيلا ثم قال ان قاق بعض الخواطر في برقه مما سيجعل الحكومة الايطالية على تقوية الجبهة العسكرية في ليبيا كما انه صرح ان قوات ايطاليا البرية والبحرية والجوية يمكنها مقاومة كل من سبغ في وجهها ايطاليا مهما كان وقد عهد الى الجنرال لودويلا بحاجز مايزن من المهمات الحربية والعمل جاري الان على قدم وساق

تمسك بعض الدول بكيان العصبة

لقد اخرج مجلس العصبة قائمة باسماء الاعضاء الذين خطبوا في المجلس وقد قال الرفيق لغيتوف: ان حكومات السوفيت هي في مقدمه من يحض على تماسك كيان العصبة التي يتوقف على سلامة العالم وتلا مندوب البرتغال مؤكدا لذلك ثم قام مندوب يوغسلافيا متكلما عن دول التحالف الصغيره قائم على ما جاء بخطابي المسوولان والسير صموئيل واكد ولاء حكومته حكومات التحالف الصغير لعصبة الامم

رد الحكومة الحبشيه على المذكره الايطاليه

لقد نشر اليوم (١٦/٩/٣٥٤) رد الحبشة على المذكره الايطاليه ويؤكد الر والحبشيه ان كل ما جاء في المذكره الايطاليه خال من الصحة وان الحكومة الحبشيه لم ترفض قط عرض اي مشكلة على هيئة التحكيم كما نزع ايطاليا واشارة الى ان الاكثار من القضايا الايطاليه في بلاد الحبشة ما هو الا لمراقبة سير الاعمال العسكرية والتدخل في شؤون رؤساء القبايل وجا في الرد انه اذا كانت داخلية الحبشة رديده كما تصفه المذكره الايطاليه فلماذا لم تقدم تقارير هن ذلك من الموضوعات الاخرى دون الموضوعية الايطاليه ولقد طلب المندوب الحبشي هيئة التحقيق الذي في ما جاء في المذكره الايطاليه

بريطانيا وتعاقد فرنسا وهيثمة العصبة

ان غدا (١٦/٩/٣٥٤) سيكون من الايام المشهودة في تاريخ عصبة الامم وان المساعي مبدؤة لتتوحيق بين وجهه النظر الاسيالية ولجنة الدول الخمس وقد كانت خطبة المستر صموئيل هور في المجلس البارحة تعبر عن الضرورة المتعاقد مع فرنسا واتخاذ خطة صريحة لحفظ هيئة العصبة والا فبريطانيا تنقض يدها من جميع التعهدات.

الدوائر الانكليزية وخطاب السير صموئيل هور

ترى الدوائر الانكليزية ان خطبة السير صموئيل هور كانت صريحة والشعب البريطاني باجمه يؤيدها.

وقع خطاب السير صموئيل هور في دوائر روما

ترى الدوائر الايطالية ان الخلاف الحبشي الايطالي لا يجب ان يكون خلافا دوليا وتشير الى ان خطبة السير صموئيل من الخطب العادية ومن ضمن ما يتكلم به الوزراء بالمجالس وامر كذا لا تهتم له ايطاليا.

دولة البلجيكا والنزاع الحبشي الايطالي

خطب اليوم (١٥/٩/٣٥٤) مندوب بلجيكا في عصبة الامم فقال: انه من اللازم المحافظة على نظام العصبة وان حكومتها ترى التضامن على المحافظة على هيئة العصبة. واستطرد قائلا: ان كل اللجان التي نظرت الخلاف بين الحبشة وايطاليا لم تثبت ان الحبشة انت بما يوجب فقد استقلالها.

نقل ثلاثة اورط الى مالطة

تقرر ان تقوم ثلاثة اورط الى مالطة وهي التي سبق نقلها الى فلسطين في عام ١٩٢٩

موعد استفتاء اليونانيين بين الجمهورية والملكيه

تقرر ان يحدد يوم ١٧ أكتوبر للاستفتاء اليوناني بين الجمهورية والملكيه.

عقد مجلس الوزراء في لندن

عقد مجلس الوزراء بحضور وزراء الطيران والبحرية والخرية و رئاسة المستر مكندول ولم يصدر المجلس بلاغا بقراراته، ولم يعرف شيء عن نتيجة الاجتماع

الدوائر الايطالية والنزاع الحبشي

ترى الدوائر الايطالية ان الخلاف الحبشي الايطالي لا يجب ان يكون خلافا دوليا ولا يجب ان تدخل فيه العصبة بل يجب ان يترك تسويته بينها.

خطاب المسوولان

و اتحاد السياسيين البريطانيين والفرنساويين

كان مجلس الجمعية العمومية اليوم (١٦/٩/٣٥٤) غاصا بالاجتماعين المتلفين لسبع خطبة المسوولان التي القاها عقب الحديث المشيع بروح الوفاء مع السير صموئيل هور وحينما صعد المسوولان لاقال منعه الخطابه كان التصديق حادا وقد اشار في خطبته بلهجة شديدة على تماسك حكومة فرنسا بعهد العصبة وأظهر اغتيابه بتمسك جميع الدول الاخرى بذلك العهد وفي مقدمتهم بريطانيا العظمى كما انه نوه الى واثيق عام ١٩٢٤ وما يليها لخاصه بنزع السلاح والتي لا يرى بآدمان التقيد بتابع وادها حفظا لسلام العالم وقد اشار الى رغبة حكومته الاكيدة في الاحتفاظ بمصادقة ايطاليا وبالمعاهدة التي ابرمت بين البلدين والتي يرمي مغزاها الى حفظ السلام. وحينما انتهى من خطبته صفق له الحاضرون تعقيفا طويلا ثم قام السير صموئيل هور وصاخره.

الخطاب التاريخي للسير صموئيل هور

الى السير صموئيل هور خطابا بعد تاريخيا في مجلس العصبة وقد اذيع باللاسلكي كرر فيه تمسك بريطانيا بعهد العصبة وحث جميع الدول بشدازها وقد جاء في خطابه انه مهما حصل من جري النزاع الحالي فان حكومة بريطانيا تكون قد قامت بجميع ما يجب عليها الى ان قال: ان املنا وطيد في ان مجلس العصبة سيبدل كل ما في وسعه لحل هذه المشكلة وتؤمل ان يكون الذجاح حليفه كما كان في العام الماضي في انتهاء مسألة السار ومشكلة التيمسا

هل تعدل ايطاليا عن خطتها؟

تعتقد بعض المقامات احتمال وقوع تغيير في خطة ايطاليا وان البارون الوزير ميبيدي رايه في تقرير اللجنة الفرعية المحتمل الفراغ منه وهو مبني على تعيين بوايس تحت قيادة ضباط اوريين واعطاء امتيازات اقتصادية لدولة ايطاليا

الصحف الايطالية وبريطانيا

ستكتب الصحف الايطالية منذ اليوم (١٦/٩/٣٥٤) من ملاتها على بريطانيا هلا بامر المقامات العالية.

اجتماع مجلس الريخستاخ

اعلن رسميا انه سيجتمع مجلس الريخستاخ في الساعة التاسعة من يوم ١٥ سبتمبر في مدينة بروج لسبع بيان الحكومة عن الحالة الحاضرة وقد تقرر ان المراسل يبين ان الحكومة

اعلانات

من المحكمة الشرعية

- ١ -

تعلم المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة ان عبد الملك بن احسان براده قدم مريضاً يطلب فيها اخراج حجة استعكام لابلاد الواقعة بباب الحيدى في حلة الزوميه المسماة الابويه المندودة قبله البعض ببيت على افندي والبعض بالطريق العام ومنه الباب وشمالاً وقف المنارة الكبير وشرقاً ملك على افندي بمضايقه البعض بالزقاق الموصلة للجيب وغرباً وقف الاغوات باسم جده عبد الجليل بن عبد السلام براده فكل من له علاقة بالابلاد المذكورة عليه مراجعة المحكمة المشار اليها خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان

- ٢ -

تعلم المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة انه ستجرى مرافعة شرعية بين احمد الجري وحسن بن عتيق الهاجوج في شأن ابلاد الواقعة بمخرج قبا المسماة البجر المندودة قبله ملك وروثة الشيخ حسين النخيل بمضايقه البعض بملك اللويث الفريدى وشمالاً البعض بملك ابن حجلة والبعض بملك ولدا عوف وشرقاً ملك الحاد الفريدى والبعض بدبل القونية وغرباً ملك احمد الهاجوج والبعض بقطعة الريثيات من الفروه وسيصدر حكم بملكية ابلاد المذكورة بعد توفر الاسباب فكل من له علاقة بالابلاد المسمى اليها عليه مراجعة المحكمة المشار اليها رسمياً في خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان

- ٣ -

تعلم المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة انه ستجرى مرافعة شرعية بين علي بن زهيدة الوصى على قصر محمد الجرون وابراهيم بن جعديب الشرفى بشأن ابلاد الواقعة بمخرج قبا المسماة الجرويه المندودة قبله ملك للشصلى وشمالاً ابلاد الصوفيه وشرقاً الملك للشاع بين الجرافيه والبدايين وغرباً ابلاد الحمايه. والصيران الواقعة ايضا بمخرج قبا الحدوده والبعض بملك جوار الله الفريدى والبعض ايضا بملك سليمان الفريدى وغرباً بملك الفروه والبعض بالشاوع القديم وسيصدر حكم بملكية ابلاد بعد توفر اسبابه فكل من له علاقة بالمقال المشار اليه مراجعة المحكمة المذكورة رسمياً في خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان

لانزال ليرمي آخرهم في كنانته ولجوت بعده شهيد الوفاء لمبدته ، ثم قال لمن معه : يا آل الزبير : لو لم يكن لي نفسا عن أنفسكم كنا أهل بيت من العرب ! أما بعد فلا رعمك وقع السيوف غشوا الابصار عن البارقة ، ولا يلبسكم السؤال غي ، فلا يتوان أحدكم ابن عبد الله ... ! ألا من كان سائلا عنى فاني في الرعي الاول ، احلوا على بركة الله ... ! وبعد أن بث الحية في قلوب من حوله وألهبهم حساسة ، حل على هدوه بسيفين صارمين ، يضرب بهما معا ، فهزم الداخلين عليه من الباب ، ثم لا يلبث أن يتكاثر المهاجون على الباب الآخر ، فيصعد لهم ، حتى دولا الادبار ، فيوقع بهم ، وهو يقول : يا له من نصر ، لو كان له رجال ١١ !

لو كان قرني واحداً أرديته أوردته الموت وقد ذكيتته ! ولم يزل يضرب القوم بصارميه ويشنت عليهم ، حتى قذف بجرح ضخم أصابه بين عينيه ، فخر صريحا ، وتكاثرت الجند على البطل المخرج بدنه الحرام ، في المسجد الحرام ، واحتزوا رأسه ولم يروا فيه ديناً ولا رحماً . وكان مصرع البطل الشهيد سنة ٧٣ هـ

بعد أن أدرك وطره وسلم الناس عليه بالخلافة زهاء تسع سنوات ، كانت كفاخليا واستعداداً وحرباً وجهاً . وبعد هذا بطل صناديد ، وخليفة شهيد نري في طلبة الخلافة ، المخاطر ، أبان تلك الظروف الصعبة حداً على المسلمين ، وأثناء أن يساموا الحصف من بني أمية ، وتوابعهم التضحية في سبيل الجاعة ، كما نلح في نفسه نزعاً سامية وشرقا وشجاعة ، لا يجدها في كثير من رجالات عصره ، فلقد كان هو رجل الوقت بلا منازع لم يتوقع بنوا أمية اللوثب الظافر عليهم من غيره ولقد صدقت فيه قراسة معاوية .

والحق أن خلال عبد الله منذ نشأته كانت ترشحه وتعدده للخلافة المتشفة الحريصة على أموال المسلمين أن تنفق في غير وجهها ، لا تلك الخلافة المترفة التي تنغمس في التعميم ، وتغمرها أهبة الملك ومظاهر السلطان ، ولولم يكن عبد الله بطرفه إلى هذا المركز السامى ، لكان ذلك غريبا عن طبعه ، مناقضا لنشأته ، وعار همة وطموحه ، فلنجل له ثورته العتيفة الدائمة على من طلبوا الملك والدنيا باسم الخلافة الاسلافية العتيدة .

محمد حسني عبد الرحمن

اعلانات

يعلم المجلس الادارى بمجده ان السيد عباس مختار قدم طلبا الى الاراجم المختصة باعطائه حجة استعكام بأكمل الارض الواقعة بمحاذاة لبحر والحدود شرقا بالارض ملك سليمان ابوداود وغربا بالسكة النافذه وشمالا بالادوم ملك المشيريه وجنوبا بالسكة النافذه ، مدعيا بوضع اليد عايها مدة طويلة من الزمن من غير معارض وحيث قد انتهت الاجراءات الاصوليه نحو اجابة الطلب ، فن له معاوضة في ذلك وغيره ارجع المجلس المذكور في خلال شهر من تاريخه ولا اعلان محمد

صورة من التاريخ القديم :

عبد الله بن النبير

(نقلا عن مجلة الرماله القراء)

- ٣ -

كان ابن عباس وابن الحنفية وغيرهما يملكون من قبل طموح عبد الله الى الخلافة . ويذكرون عليه في انفسهم . بل كانوا يستكثرون عليه ذلك ، ويرون انه ليس احق منهم بالامر (وان كان احق من مروان وابنه) وكانوا يرون ان الذي يدفعه الى هذا انما هو الجشع والحرص على المظاهر الدنيوية (وقد ذكرنا حكاية البغلات الشهب عن ابن عمر وابن عباس) لذلك لم يبايعوه ، فخلق عليهم ، وضيق خناقهم حتى انه فكر في الخلاص منهم ، فحبسهم في شعب هارم ، وجوع حولهم حبسا كئيباً ، وهدمهم بالاحراق ، وكان يقضي عليهم ، ويقال : ما فعل هذا الاخوف من تفرق الكلمة ، واختلاف الناس ، كما فعل عمر مع علي لما تأخر عن مبايعته أبي بكر ، فقد هدده كثيرا .

ولقد لجأ ابن الزبير الى النفي عقب ما لم تخلف عن بيعته فانخرج محمد بن الحنفية من مكة والمدينة ، ونفي ابن عباس الى الطائف ، وبهذا العمل العدائي مع بني هاشم ، واضهادهم لهم ، ضم سببا جديداً قويا الى اسباب خلافته وافلات الامر من يده فكان بذلك مجانيا الحزم والسياسة الرشيدة .

ويسير الحجاج ذلك القائد العتيد الى الحجاز فيستولى بعد مناوشات قليلة على جبل أبي فيس الذي يطل على مكة ثم يحاصر البلد الحرام ، فتتعطل مشاعر الحج ، حتى إنه هو وجنوده وقفوا بعرفات ولم يطوفوا بالبيت ولم يقفوا بعرفات وطاف عبد الله ومن معه بالبيت ولم يقفوا بعرفات وظال الحصار حتى سم أهل مكة ، ويقول الطبري : ان الحجاج حصره ثمانية شهور ولم نزل الحرب ينحاز حتى تفرق عنه عامة أصحابه وخرج أهل مكة الى الحجاج بأمان ، ولم يصبر مع ابن الزبير سوى نفر قليل من بايعوه على الموت دونه .

وفي يوم عصيب ، من أيام الحصار الرهيب يدخل عبد الله على أمه أسماء ، فيدور بينه وبينها حوار رائع ، يعرض عليها حاله وما آل اليه أمر أصحابه ، ويطلب مشورتها ، فيقبل له النصيح ونحته على الاستسكاك بما ولاه المسلمون وأن يدافع عن حقه إلى آخر قطرة من دمه والاقبل من عدوه خطة يصحبها الذل ، وتقول له في عبارة حساسة مؤثرة : « والله يا بني لضربة سيف في عز ، خير من ضربة سوط في مذلة » وتلبه هذه النصيحة ، وتثير نخوته ، فيخرج الى العدو في قلة من صحبه ، وفي كثير من جلده وإيمانه ، وقوة عزمه ، وحينئذ تقرأ في جهاده واستبساله أروع صفحة لتبطلوه الكريمة والدفاع عن الحق المضمين ، صفحة يتجل فيها البلاء الحسن ، والصبر الجليل والاعتماد على قوة اليقين ، مع ضعف العدد ، ووفرة العدو وإحاطته ، وتمكنه من ناصية الموقف . ملك الحجاج عليه أبواب المسجد الحرام ، وحاصره فيه ، فبات يصلى ليله ، ثم أغنى قليلا ، وقام يصلى النهار ، ولما أفتل من صلاته أخذ يستمد

جاءه مصعب أخوه بمجاعة من أعيان أهل العراق ، بعد أن مهدا ، وملك زمامها ، وخاطبه قائلا : لقد جئت بك وجود أهل العراق ورجالها ، ليؤكدوا لك البيعة ، وليأخذوا منك المطايا ، فيدعوه حرصه ان يعطيهم المطاء ويقول لآخيه : انما جئتني بمبيد أهل العراق يستنزفون بيت المال ، لوددت ان لي بهم صرف الدينار بالدرهم ١١ ! . وكان هذا الرد طعنه نبلاء أصابت قلوب أهل العراق ، فزالت خلافته ولما نزل في مهدا ، وما فتى يجرى على هذه السياسة ، سياسة الحرص والاشح بالمال ، مع التأنيب والزجر ، وهذا التشجيع بالكلمة الطيبة — ولقد بالغ في تقديره على الجنود أما مبالغة ، فكان أحيانا يقتصر على إطعامهم أتمر ، مع التقدير في صرفه لهم ، فاذا فروا أنبهم بقوله : « اكتمتم قمرى ، وعصيمت أسرى » حتى قال فيه شاعرهم :

الم تر عبد الله ، والله غالب على أمره ، يبيغي خلافته بالحر ١٢ وكان يدعوه حرصه ان يقول : ماذا عسى ان انتفع بالدنيا ، وانما يطني شهر في شهر ؟ ويقول السموذي : اظهر عبد الله الزهد والامانة العباد مع الحرص على الخلافة ، وشهر بطنه ، فاجتجت قلوب الناس الى عبد الله وشخصت ابصارهم الى بريق نضاره ، فلما أنس بهذا ، ووثق بضمف عذره من هذه الناحية ، توجه يقود جيشه الكبير الى البصرة — وكانت لعبد الله مركز قوته ، كما كانت الحجاز موطن دعوه — فلاقى بها اخاه مصعبا ، ودارت بينهما رحا الحرب ، فقتل مصعب ، وهزم جنده ، واستولى عبد الله على العراق حصن الدعوة الزبيرية . ولما ألقى أن عبد الملك ما قتل مصعبا ، وانما أرداه وهزم جيشه حرص اخيه على الدنيا ، حرصا نفر منه القلوب ، فأسلمه أهل البصرة : وفروا الى صفوف العدو ، فقتل ناصره ، وراح ضحية التقدير وسوء التدبير . لم يبق بعد هذا الا ان يلتقى القتران ويتصادم الجيشان بالحجاز . فلندع عبد الملك بنظام أمر العراق الذي دخل في حوزته بعد النصر ، ولنترك له فرصة يجيز فيها جيشا آخر ، تحت إمرة قائده الجبار الحجاج بن يوسف الثقفي ، ليلقى به عبد الله في الحجاز . لنضع كل هذا جانبا ، لنشاهد موقف بني هاشم من خلافة ابن الزبير . وما صنع هو معهم بالحجاز

وانا نناشد الحكومة ان تعير هذه الآثار عنايتها والتفتها وان تقي على البقية الباقية منها حتى يأتى اليوم الذى نعرف لها قيمتها وأهميتها فيستمد منها المؤرخ الحجازي معلوماته الضافية الواقية من بلاده واجداده فتتار الازهار وتنسج المداوك وتوقع النقاب عن صدهات تاريخية ناصعة لا يعرف عنها اليوم شيء .

عبد الله الطائيف

آثارنا التاريخية

ورجوب والمفاخر عليها

من مصادر التاريخ الحديث الآثار القديمة من النقوش والرسوم والاسلحة والكتابات الأثرية والنسكوكات . عليها يعتمد المؤرخ في الكلام على احوال الامم والشعوب البائدة ويستطيع ان يستمد منها تاريخ امة عظيمة من بدايتها الى نهايتها متى كان له الملم بالم الآثار .

ومن الآثار القديمة استطعنا ان نعلم اليوم تاريخ امة حكمت جزءا كبيرا من المعمورة في عصور ما قبل التاريخ وقبل معرفة الكتابة والقراءة ، ونهـم الامم المتحضرة اليوم بأثارها القديمة وتحافظ عليها بحفاضة شديدة وتستقدم العلماء والباحثين لحل رموزها وكشف النقاب عن مخبئاتها خدمة للتاريخ وتشيدها بامانيها السعيد .

وبلاد الحجاز ملاحة بكثير من الكتابات الأثرية والنقوش التاريخية والاطلام القديمة في السدود والكهوف وهي على كثرتها غير معني بها ولا تحافظ عليها ائت عليها الايام وهي بكر لم يعرف منها شيء فضاعت علينا ثروة كبيرة من تاريخ بلادنا وآبائنا كان سبب ضياعها جهلنا وجودنا .

اكتب هذه الكلمة الموجزة بمناسبة ما قرأه وسمعه عن كثير من الآثار في الطائف وضواحيه وما رأته اليوم في احد جبال الطائف وهو المعروف بمجمل (السكاري) من الكتابات التاريخية والنقوش القديمة على منحور عظيمة في كل نواحي الجبل واكثرها بالخط السكوي الجليل بها اسماء كتابها وعليها مسحة من الدقة والابداع .

وما يزيد اسف كل غيور ان تتسلط على هذا الجبل الايدي الائمة فتكسر تلك المنحور الكبيرة الثمينة باليارود والمعاول لبناء الدور وللزراع في الطائف وضواحيه ولا تشعر بشفقة ولا رجة على هذا التراث الخالد ولا يسمع صوت يتكر عليها علمها ولا نجد احدا يوقها عند حدها ويمنع تلك الايدي عنها فيصونها حفظا من الضياع والذهاب .

ولقد رأيت صخرة عظيمة عليها كتابات كثيرة قد قسمت الى قسمين بواسطة اليارود حطام القسم الاول وبقي القسم الثاني وعليه نصف الكتابة ظاهرة جلية سيحطم بعد بضعة ايام حاولت ان اتقل ما عليه فلم استطع لعدم استقامة الكلام